Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 52, No. 1, 2025

Deanship of Scientific Research

The Role of Mobile Journalism in Revealing the Violations of the "Israeli Occupation" against Palestinian Journalists – A Survey Study

Huda Othman Musa Asa'd [1] *, ***Hani Al-Badri*** [2], ***Ahmad Oreqat*** [3]

[1] Faculty of Media, Middle East University, Amman, Jordan.

[2] Department of Radio and Television, Faculty of Media, Middle East University, Amman, Jordan.

[3] Department of Digital Media, Faculty of Media, Middle East University, Amman, Jordan; Department of Digital Media, Faculty of Art and Humanities. Applied Science Private University, Jordan.

Received: 30/9/2023
Revised: 28/11/2023
Accepted: 7/1/2024
Published online: 14/11/2024

* *Corresponding author:*
Hbadri@meu.edu.jo

Citation: Asa'd, H. O. M., & Al-Badri, H. . (2024). The Role of Mobile Journalism in Revealing the Violations of the "Israeli Occupation" against Palestinian Journalists – A Survey Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(1), 143–162. https://doi.org/10.35516/hum.v52i1.5795

© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to investigate the role of smartphone journalism in monitoring Israeli violations against Palestinian journalists, reasons for usage, and associated skills and ethical standards.

Methods: Employing media survey methodology, 200 field reporters received questionnaires, and 10 journalists participated in in-depth interviews. The study, grounded in Media Richness Theory, spanned from 24/2/2023 to 24/4/2023.

Results: The prominent reasons for Palestinian reporters' use of smartphones in covering Israeli violations included assisting in covering urgent and unexpected news through live broadcasting (mean score: 4.64) and easing the transition with heavy equipment (mean score: 4.62). Key ethical standards for smartphone journalism included adherence to professional standards such as accuracy and objectivity (mean score: 4.58), followed by reliance on credible sources (mean score: 4.57). The study recommended enhancing field reporters' skills in smartphone journalism through training to keep up with digital advancements and prioritize digital security during documentation of violations.

Conclusions: Smartphone journalism plays a significant role in monitoring Israeli violations against Palestinian journalists. Palestinian journalists utilize smartphones for ease, cost-effectiveness, and documenting events, including violations they face, showcasing advanced skills in photography, editing, writing, and dissemination.

Keywords: Mobile Journalism, Israeli Occupation Violations, Palestinian Journalists

دور صحافة الهواتف الذكية في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الإعلاميين الفلسطينيين- دراسة مسحية

هدى عثمان موسى أسعد [1]*، ***هاني أحمد البدري*** [2]، ***أحمد علي عريقات*** [3]

[1] كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.

[2] قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن

[3] قسم الإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن؛ قسم الاعلام الرقمي (الالكتروني)، كلية الأداب والعلوم الانسانية جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور صحافة الهواتف الذكية في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، وأسباب استخدامهم لها، والمهارات اللازمة والمعايير الأخلاقية الخاصة بها.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من ضمن البحوث الوصفية، باستخدام أداة الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية بسيطة، قدرها 200 مراسل ميداني، وإلى جانب أداة المقابلة المعمقة مع 10 صحفيين، وامتدت فترة الدراسة الميدانية من 2023/2/24 إلى 2023/4/24، واستندت الدراسة إلى نظرية ثراء وسائل الإعلام.

النتائج: أن أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للهاتف الذكي في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" أنه "يساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر" بوسط حسابي (4.64)، و"يخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة" بوسط حسابي (4.62)، وأن أهم المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي هي "الالتزام بالمعايير المهنية كالدقة والموضوعية" بوسط حسابي (4.58)، ثم "الاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة" بوسط حسابي (4.57)، وأوصت الدراسة ضرورة تطوير مهارات المراسلين الميدانيين المتعلقة بصحافة الهواتف الذكية، من خلال الانخراط في الدورات التدريبية والورشات؛ بهدف مواكبة التطور الرقمي، وتوثيق الانتهاكات "الإسرائيلية" بأسلوب احترافي، والاهتمام بالأمن الرقمي أو السيبراني خلال تسجيل وتوثيق الانتهاكات "الإسرائيلية"، إذ إن الهاتف الذكي معرض للتفتيش أو الاختراق أو المصادرة من "الاحتلال الإسرائيلي."

الخلاصة: لصحافة الهواتف الذكية دورا كبيرا في رصد انتهاكات " الاحتلال الإسرائيلي" بحق الاعلاميين الفلسطينيين، أن اسباب استخدام الإعلاميين الفلسطينيين لصحافة الهاتف الذكي هي: سهولة التعامل مع الهاتف الذكي، وقلة التكلفة، وقدرتهم على توثيق الأحداث ومن ضمنها الانتهاكات التي يتعرضون لها، وأن الاعلاميين الفلسطينيين يمتلكون مهارات مرتفعة في تعاملهم مع صحافة الهاتف الذكي من حيث التصوير والمونتاج وكتابة النص والنشر.

الكلمات الدالة: صحافة الهواتف الذكية، انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، الإعلاميين الفلسطينيين.

المقدمة

أحدثت تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية ثورة في عملية نقل المعلومات بين الأفراد داخل المجتمعات، مما ساعد في الحصول على الأخبار والمعلومات بسرعة وسهولة أكبر؛ إضافة إلى نشر الأخبار والمحتوى الإعلامي على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام والمنصات المختلفة،وقد شكّل ذلك دافعا لدى المراسلين الميدانيين إلى تطوير مهاراتهم في التعامل مع الهواتف، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي والتعامل مع تقنيات الإضاءة والمونتاج (et alAbuhasira،2023).

ويزيد الاعتماد على صحافة الهاتف الذكي داخل الضفة الغربية والقدس، ولا سيما أن لها دوراً كبيراً في توثيق ونشر الانتهاكات "الإسرائيلية" التي يتعرض لها المراسل الفلسطيني، كما تساعد بدَورها في كسر القيود المفروضة على المراسلين أثناء الصراعات والأحداث المتلاحقة، حيث تتيح صحافة الهاتف الذكي القدرة على التعبير عن الآراء، والتغطية الإعلامية المباشرة للأحداث المتعلقة بالانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسلين في فلسطين(صبح،2020).

ويتعرض المراسلين الفلسطينيين لانتهاكات متكررة،إذ وصل مجموع الانتهاكات في عام 2022 حسب المركز الفلسطيني للحريات الإعلامية "مدى" في تقريره السنوي للعامنفسهإلىما يزيد عن600 انتهاك "إسرائيلي" بحق الحريات الإعلامية الفلسطينية، كما استهدفت حالات القتل المراسلتين الفلسطينيتين، هما: شيرين أبو عاقلة، وغفران وراسنة (مركز مدى للحريات الإعلامية، 2023).

وتتنوع الانتهاكات "الإسرائيلية" ما بين الحجز والمنع من التغطية الإعلامية، التي كان لها النصيب الأكبر، إلى جانب المنع من السفر؛ فتمت محاربة المحتوى الفلسطيني من خلال إغلاق حسابات عشرات المواقع الإخبارية وحسابات المراسلين الفلسطينيين، حيث يتم رصد الانتهاكات عبر مراكز الدفاع عن المراسلين ومنظمات حقوقية عالمية ومحلية، فضلا عما تقوم به وسائل الإعلام من تغطية ونشر لتلك الانتهاكات؛ لحشد الدعم المحلي والعالمي لمساندة المراسلين، وتعريف المجتمع وتوعيته بالانتهاكات التي يتعرض لها المراسلين(عبد الحق،2023).

وتحددت هذه الدراسة في المحاور التالية: المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة، والمحور الثاني: الإطار النظري للدراسة، والمحور الثالث: الخطوات والإجراءات المنهجية للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية، ووالخاتمة وتتضمن: أهم النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات. ومراجع الدراسة.

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة

يثير موضوع الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسلين الفلسطينيين الكثير من القضايا، التي تلقي بظلالها على تغطيتهمللأحداث التي تجري على الساحة الفلسطينية، نظراً لصعوبة وصولهم إلى بعض الأماكن بالأدوات والتجهيزات اللازمة لتغطية هذه الأحداث، وأصبح المراسل الفلسطيني أمام واقع استخدام التقنيات والأدوات الإعلامية الحديثة التي تُعد من أبرزها صحافة الهاتف الذكي، وفي إطار ما سبق، وفي ظل الظروف الراهنة والأحداث المتتابعة التي تشهدها الساحة الفلسطينية، وفي ضوء المعيقات والتحديات التي يواجهها المراسلين الفلسطينيين في نقل وتغطية الأحداث الفلسطينية، تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى دور صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

2. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من جانبين:

الأهمية العلمية

أهمية الموضوع محل الدراسة-انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين- في ظل حاجة الدراسات العربية إلى أبحاث ودراسات تعني بصحافة الهاتف الذكي، وأثرها على المراسلين الفلسطينيين في ممارسة العمل الإعلامي.

الأهمية العملية

أهمية دور صحافة الهاتف الذكي في تغطية الأحداث الفلسطينية، وقدرة المراسلين الفلسطينيين على تسخير أدوات صحافة الهاتف الذكي في العمل الإعلامي، وتسهم الدراسة في رصد الأدوات والتطبيقات التي يستخدمها المراسلين الفلسطينيين في إنتاج المضامين الإعلامية المختلفة، وتعزيز قدراتهم.

3. أهداف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة الرئيس في: التعرف إلى دور صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، ويندرج من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف إلى أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين لصحافة الهاتف الذكي في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإ-
|>+"-مزت*سرائيلي".
2. رصد المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي".
3. التعرف إلى المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها 0/ ومةءئ *1لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم

لانتهاكات "الاحتلال الاسرائيلي".

4. التعرف إلى طرائق إسهام صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الفلسطينيين.

اسئلة الدراسة الميدانية

يتمثل السؤال الرئيس في الدراسة بـ: ما دور صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟ ويندرج من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين لصحافة الهاتف الذكي في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟
2. ما المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟
3. ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟
4. كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الفلسطينيين؟

اسئلة المقابلات المعمقة:

1. كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الفلسطينيين؟
2. ما المعايير الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها المراسلون الميدانيون خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟

3. الدراسات السابقة

وهدفت دراسة حمد (2023) التعرف إلى واقع الصحفيين والمراسلين في مناطق الأزمات والحروب، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال جمع المعلومات وتحليل البيانات وتفسيرها، وتمثلت عينة الدراسة منشخصياتإعلامية واكبت الصحفية شيرين أبو عاقلة أو شخصيات على صلة بالإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن الانتهاكات التي يواجها المراسلين تتمثل في الاعتقال أو الاختطاف أو التعذيب أو المحاكمات أو القتل والاغتيال،إلى جانب وجود ثغرات في القانون الدولي مما يعرقل حمايتهم وسلامتهم، وهدفت دراسة (Abu hasirah.el.at 2023.)التعرف إلى مستوى مهارات صحافة الهاتف الذكي لدى المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بالتطبيق على عينة قوامها (56) مراسلاً، وتوصلت الدراسة إلىأن المهارات الذاتية جاءت في المرتبة الأولى، يليها المهارات المهنية، ثم في المرتبة الاخيرة المهارات الفنية، كما جاءت أهم المعايير الأخلاقية في صحافة الهاتف الذكي في تجنب اختلاق القصص الصحفية، واحترام الأديان، والمحافظة على سرية المصادر، ودراسة ريناوي(2022) التي هدفت التعرف إلى الصحفيين الذين ينتجون المواد الإعلامية عبر صحافة الهاتف الذكي في القدس الشرقية،واعتمدتالدراسة على المنهج النوعي،واستخدمت الدراسة المقابلة المعمقة المسجّلة كأداة لجمع المعلومات أجريت جميعها في القدس بشكل وجاهي من خلال توثيق تجربة 10 صحفيين فلسطينيين، وتوصلت الدراسة إلى أن دور صحافة الهاتف الذكي رئيس في تغطية الأخبار وصناعة القصة الرقمية في شرقي القدس المحتلة، وأنها وسيلة تستخدم لمواصلة تغطية الصحفيين عملهم لكن تعرض سلامتهم الشخصية لخطر أكبر، وأن الدافع الشخصي لمواصلة التغطية هو "الانتماء للقدس" والالتزام بنقل صورتها وصوتها، وفي دراسة(Sadig.Zahoor,2021) التي هدفتالتعرف إلىتغيرات التغطية الإخبارية للنزاعات مع إدخال الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعية، والأدب المتاح في وسائل الإعلام تركز تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل أساسي على الأخبار التقليديةالتغطية أو بعد وسائل الإعلام الاجتماعية لمعلومات الصراع، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، ويسلط هذا التحليل على استخدام وسائل الإعلام التقليدية والمهنية لوسائل التواصل الاجتماعي لتغطية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وتوصلت الدراسة إلىأن النمط المتغير لتغطية وسائل الإعلام التقليدية للصراع الطويل في أعقاب الجديدتقنيات الاتصال من خلال تقييم الأدبيات الموجودة، وأن وسائل الإعلام التقليدية تستخدم وسائل الإعلام الجديدة؛ لأنها فعالة من حيث التكلفة ولها وصول فوري، هدفت دراسة رضوان وعيسى (2019)التعرف إلى أسباب اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرا لأخبار انتفاضة القدس، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، عبر أداة الاستمارة بالتطبيق على عينة قوامها (383) مفردة من الشباب الفلسطيني، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف الذكي في أوقات الأزمات، وتصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي اعتماد الشباب الفلسطيني علىها في متابعة أحداث انتفاضة القدس، وهدفت دراسة (Schwalbe,2018) التعرف إلى الإطار الاستكشافي للأمن البشري لفحص التحديات التي يواجهها الصحفيون من القيود والضغوط المهنية والمجتمعية اليومية عند محاولتهم أداء دورهم في إعلام الجمهور في مناطق النزاع، والتركيز علىتأثيرات الصحفيين الفلسطينيين في واحدة من أكثر المناطق تحديًا في العالم لتغطية الأخبار بشكل مستقل، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، عبر أداة الاستبانة، ووزعت على عينة قوامها 30 فرداً، وتوصلت الدراسة إلى إن الظروف الهشة المحيطة بالسيادة الفلسطينية والتحديات الأمنية البشرية المستمرة التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون، هي عوامل رئيسية تساهم في قيود إعداد التقارير، ويكمن مفتاح ضمان قدرة الصحافة في الضفة الغربية وقطاع غزة على تنفيذ مهمتها الحقيقية في أيدي السلطات، وفي دراسة (Hazboun&Maoz.2018) التي هدفت إلى تحديد درجة استخدام

منصات التواصل الاجتماعي من قبل الصحفيين الفلسطينيين الذين يغطون الأحداث في القدس في سياق الصراع غير المتكافئ بين الإسرائيليين والفلسطينيين، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، من خلال جمع البيانات عبر إجراء 10 مقابلات معمقة، وتوصلت النتائج إلى أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي تسمح للصحفيين ببناء مساحة مستقلة لمشاركة روايات الشهود مع تمكينهم جزئيًا من تجنب القيود المفروضة على التقارير الناشئة عن ظروف النزاع غير المتكافئ،حيث تعتبر تلك المنصات بوابات محتملة لنشر الروايات البديلة في الأخبار المحلية والدولية، هدفت دراسةزقوت، (2016) التعرف إلىدرجة استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وأسباب هذا الاستخدام ودوافعه والإشباعات المتحققة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي عبر أداة الاستبانة على عينة قوامها (376) فرداً، وتوصلت الدراسةإلى أن تطبيق فيس بوك هو الأكثر شيوعًا يليه واتساب، ويزداد استخدام التطبيقات في أوقات الأحداث والأزمات، وأنالدافع لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية هي تلقي الأخبار، وأن أبرز إيجابيات تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية هي سرعة تلقي الأخبار العاجلة والحصول على المعلومات.

4. التعقيب على الدراسات السابقة

- من خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين أن هناك اهتماما متزايدا بصحافة الهاتف الذكي، مع التركيز على دورها في تيسير العمل الصحفي، وتوصيل الرسالة الإعلامية، وهو ما تتشابه به تلك الدراسات مع الدراسة الحالية.
- من حيث الموضوع: توافقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، من خلال تأكيد معظم الدراسات على أهمية صحافة الهاتف الذكي، ودورها في العمل الإعلامي، لكنها تميزت من حيث ربط صحافة الهاتف الذكي برصد الانتهاكات بحق المراسلين الإعلاميين الفلسطينيين.
- من حيث المنهج: توافقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج المسحي، في حين اختلفت مع دراسة Zahoor, (Sadiq،2021) من حيث اختيار المنهج التحليلي.
- من حيث العينة: توافقت الدراسة مع دراسة Abu hasirah(2023)، ودراسة حمد (2023)، Hazboun(Maoz & ، 2018)،ريناوي(2022)، من حيث نوع العينة أي تم اختيار الصحفيين والمراسلين، بينما اختلفت دراسة كل من، رضوان وعيسى (2019)،Schwalbe(2018)، زقوت (2016)، من حيث نوع العينة.
- من حيث الأدوات: توافقت الدراسة مع دراسة زقوت (2016)، Schwalbe(2018)، رضوان وعيسى (2019)، Abu hasirah(2023)، من حيث أداة جمع البيانات تم اختيار الاستمارة تمت الاستفادة في تصميم الاستبانة، وتقسيمها، وإعداد أسئلتها، وإجراء اختبارات التحقق من صدقها وثباتها، أما دراسة حمد (2023)، ريناوي(2022)، Hazboun(Maoz & ، 2018) توافق من حيث إجراء مقابلات معمقة.
- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغةالجانبالمنهجيللدراسة الحالية، وتحديداللمشكلة بشكل دقيق، وبما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة.
- وفرت الدراسات السابقة إطارا معرفيا ونظريا، تمت الاستفادة منه في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.
- تمت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتحليلها وتفسيرها، وتعزيز مصداقية نتائجها من خلال تدعيمها بالنتائج الواردة بالدراسات السابقة.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية للدراسة:الفترة الزمانية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، والممتدة من 24 شباط عام 2023م إلى 24 نيسان عام 2023م.

الحدود المكانية للدراسة: ويقصد بها في هذه الدراسة فلسطين، وتحديدا القدس والضفة الغربية.

الحدود البشرية للدراسة:تتمثل بالمجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، وهم المراسلون الإعلاميون الميدانيون الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس، وعينة من الإعلاميين ومديري المكاتب في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس.

مصطلحات الدراسة

الدور: هو نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين، يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في المجتمع (جوهر،1992).

ويُعرف إجرائياً: مجموعة الأدوات والتسهيلات التي تقدمها صحافة الهاتف الذكي للكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين.

صحافة الهاتف الذكي: وتعرف بـ"الموجو"، وهي شكل من أشكال الإعلام المتعلقة بسرد القصص، إلى جانب إنتاج المضامين الإعلامية من خلال استخدام الهاتف الذكي بشكل كامل، تصويرًا وتسجيلاً ومونتاجًا وتحريراً، بمعنى استخدام جميع الإمكانيات التي يوفرها المزج بين الهاتف الذكي والتطبيقات والشبكات الاجتماعية والاتصال بالإنترنت، لتقديم التغطية والشهادة العينية بسهولة وبسرعة، لما يحدث في موقع الحدث (شفيق،2014).

ويُقصد بها إجرائياً: استخدام المراسل للهاتف الذكي أثناء التغطية الإعلامية، مستفيدا من كافة مميزات وتطبيقات الهواتف الذكية في عملية إنتاج

ونشر المحتوى الصحفي.

الانتهاكات: فعل غير مشروع دولياً بصرف النظر عن كون منشأ هذا الالتزام عرفياً أوتعاهدياً أو غير ذلك، إذن هي كل الأعمال المنافية للاتفاقيات والبروتوكول، ويمكن أن تؤدي إلى إجراءات إدارية أو تأديبية أو جزائية من طرف الدول المتعاقدة (علوان،1997).

وتُعرف إجرائياً:هي الاعتداء على حقوق المراسلين الفلسطينيين، وتقييد حرياتهم الإعلامية التي أقرتها المواثيق الدولية، وتتمثل هذه الانتهاكات في (قمع – إطلاق الرصاص- الاستهداف الرقمي- استشهاد – الاعتقال - تقييد السفر والحركة - الابتزاز الأمني، وغيرها من الانتهاكات).

الإعلاميين الفلسطينيين:جميع الإعلاميين والصحفيين الفلسطينيين الذين يمارسون مهنة الإعلام، من خلال صناعة ونشر محتوى إعلامي، بكافة أشكاله وأنواعه، ويعرف قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني لعام 1995م الصحفي، في مادته الأولى، بأنه: "كل من اتخذ الصحافة مهنة أو مورد رزق وفقا لأحكام هذا القانون" (وزارة الإعلام، 1995).

أما إجرائياً: هم المراسلون الميدانيون داخل فلسطين، وتحديدا في القدس والضفة الغربية،الذين يعملون في وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

النظرية التي استخدمتها الدراسة:

استندت هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية ثراء وسائل الإعلام، وتعدمن أبرز النظريات التي تساعد في تفسير العلاقة بين نوع وسائل الاتصال واختيارها ومتغيرات الأداء، وتحديد أكثر الوسائل ملاءمة للموقف الاتصالي(Wright،2008)، وتهتم النظرية بالوسائل الشخصية وقدرتها على خلق الفهم المشترك، وقد بدأت بفرضية نظرية الاتصال الوسيط الناجح في إطار الأوضاع التنظيمية، لكنها تطورت نحو استخدام الأفراد لوسائل الإعلام بناء على الفروق الفردية (بهلول،2017)، وتفترض النظرية فرضين أساسيين، هما: الأول: أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، حيث تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها، والثاني: هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة، مرتبة من الأعلى إلى الأقل، من حيث درجة الثراء، وهي سرعة رد الفعل، وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة، مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، وسرعة رد الفعل، واستخدام اللغة الطبيعية (مصطفى،2014) وتختص نظرية ثراء وسائل الإعلامفي دارسة معايير الاختيار بين وسائل الإعلامالرقمية، وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، الذي يركز على أشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين، بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، ووفقاً للنظرية،، فإن وسائل الإعلام التي توفر التغذية الراجعة تكون أكثر ثراء، فثراء المعلومات يقلل من درجة الغموض إلى جانب إيجاد مساحة من المعاني المشتركة (الشريف،2014)، ومن أبرز العوامل لقياس ثراء أي وسيلة إعلامية يتمثل في:

- قدرة الوسيلة على تحقيق التغذية الرجعية (رجع الصدى): ويقصد بها مدى تمكين الوسيلة من إعطاء المستخدمين استجابات سريعة على الاتصالات التي يتلقونها، فحتى يكون الاتصال ناجحا يجب أن يتفق كل من المرسل والمستقبل بشكل متبادل (Alan, 1998)، بمعنى أن نجاح الاتصال في البيئة الرقمية لوسائل الإعلام، ومن أجل الحكم على ثراء وسيلة إعلامية معينة، فإن ذلك يتوقف على حجم رجع الصدى الذي تتلقاه من الجمهور المستخدم عن الرسائل التي تنشرها، فكلما كان رجع الصدى فوريا كلما كانت الرسالة مفهومة وثرية.
- التنوع اللغوي ومدى قدرة الوسيلة على توظيف لغة مألوفة: حيث إن اللغة الثرية هي اللغة الطبيعية السائدة بين أفراد المجتمع، والتي تيسر عملية التواصل بين المرسل والمستقبل، ويقصد هنا باللغة اللفظية،وغير اللفظية (أبو العلا،2013).
- التركيز الشخصي على الوسيلة: بمعنى تقديم الوسيلة الإعلامية وإتاحتها لفرصة التكيف الشخصي وفقا لرغبات الجمهور، ووسائل الإعلام الأكثر ثراء، التي لديها مثلاً القدرة على نقل الصوت والصورة والفيديو أو القدرة على الاتصال الثنائي الاتجاه تكون أفضل مقارنة بوسائل الإعلام الأقل ثراء (فودة،2017)، وبالتالي تتطلب مهام الاتصال عالية الغموض وسائط أكثر ثراء، فالتواصل وجه لوجه مثلاً ليس كالتواصل عبر الهاتف، وليس كالتواصل عبر المكتوب الشخصي أو الرسمي (Rui Gu,2011) .

الاستفادة من نظرية الدراسة:

دراسة دور صحافة الهاتف الذكي، ومصادر الثراء الإعلامي بها التي تجعل منها وسيلة مختارة من قبل الإعلاميين في إنتاج المحتوى الذي يوثق انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين، والاستفادة من أفكار هذه النظرية، خاصة في الجانب النظري الذي يؤكد على أهمية صحافة الهاتف الذكي في تدعيم عمل الوسائل الإعلامية التقليدية بجودة أكبر وبأقل وقت وجهد، باعتبار أنّ صحافة الهاتف الذكي وسيلة ثرية، قادرة على نقل أكبر عدد ممكن من المعلومات والبيانات إلى الجماهير، وذلك باستخدام ودمج عدة وسائط مع ضمان توفير التغذية الراجعة الفورية والبث المباشر، والتعرف إلى قدرة صحافة الهاتف الذكي في نقل الاخبار والمعلومات بجودة أكبر، وكيفية تطوير استخدام المراسلين لها بما يخدم القضية الفلسطينية.

صحافة الهاتف الذكي

مع التطور الهائل للهواتف الذكية، لم تعد الهواتف المحمولة مجرد أداة اتصال، بل أصبحت مركزاً محولاً للاتصالات الشخصية والتجارية والإعلامية، ووسيطاً لنشر مواد إعلامية وترفيهية، وبات الإعلام يستفيد من تقنية الهاتف المحمول في نشر أو تغطية أو تقديم خدمات إخبارية(عامر،2011).

دخلت الهواتف الذكية ميدان العمل الإعلامي تدريجيا ابتداءً من خدمات الرسائل القصيرة العاجلة، وأخذت تتطور، فلم تعد هناك حاجة إلى صرف الأموال على إنشاء مكاتب ومراكز بث، ومع هذا التطور في استخدام الهواتف الذكية في العمل الإعلامي بدأت تظهر مصطلحات جديدة، من أبرزها صحافة الهاتف الذكي التي تعد شكلا ناشئًا من الإعلامالرقمي للرواية الصحفية، وتستخدم فيها الأجهزة المحمولة مع شبكة اتصالات لتحرير الأخبار وجمعها وتوزيعها، وتسهيل عملية تبادل المعلومات بين المستخدمين بشكل أفضل، نتيجة سهولة استخدام الهواتف المحمولة، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية (غالاوي، 2018)، وعززت من قدرة الإعلاميين على العمل وإعداد التقارير على الفورية، لا سيما في وجود عدد كبير من التطبيقات الذكية، التي يمكن الوصول إليها بسهولة، وتزود الصحفيين بأدوات جديدة وفعالة؛ لنقل الأخبار وإرسالها والتواصل، وفي مقدمتها منصات التواصل الاجتماعي، وظهر ما أصبح يُعرف باسم "صحفي الهاتف الذكي"، ويمثل وظيفة الأشخاص الذين يستخدمون الأجهزة المحمولة بكثرة في عملهم الإعلامي(نعناع، 2022).

الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق الإعلاميين

شهد عام 2022 ارتفاعا في أعداد الانتهاكات "الإسرائيلية"ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث تم توثيق ما يزيد عن (600) انتهاكات ضد الحريات الإعلامية، بارتفاع مقداره 8% مقارنة بالعام 2021(مركز مدى الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية،2023).

وتمثلت أبرز الانتهاكات بحق الإعلاميين في قتل الاحتلال للمراسلتين: شيرين أبو عاقلة، وغفران وراسنة، ما قاد إلى فعاليات واحتجاجات شعبية، تخللها المزيد من الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية، فضلا عن العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، وما تخلله من تغطية إعلامية، إضافة لتغطية المراسلين والمؤسسات الإعلامية لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وبعض الفعاليات الشعبية الاحتجاجية، مثل: مسيرات كفر قدوم، وبيت دجن، والمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، وتغول المستوطنين واعتداءاتهم على المراسلين الإعلاميين، بحماية جنود الاحتلال، ويضاف إلى ذلك استمرار شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها المختلفة في محاربة المحتوى الفلسطيني، وتقييد الصفحات الخاصة بالإعلاميين وحجبها أو إغلاقها (أبو عامر،2023)، الجدول رقم (1) يوضح الانتهاكات"الإسرائيلية"خلال الأعوام العشرة الماضية:

الجدول (1) الانتهاكات "الإسرائيلية" خلال الأعوام العشرة الماضية

العام	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
العدد	151	351	407	249	376	455	297	215	368	416	3285

*(مركز مدى للحريات الإعلامية،2023)

الانتهاكات "الإسرائيلية" الأشد خطورة

وتصنيفالانتهاكات "الإسرائيلية"الأشد خطورة على حياة المراسلين والحريات الإعلامية الا وهي: القتل، الاعتداءات الجسدية وما يندرج ضمنها من إصابات بأنواع مختلفة من الذخيرة كالرصاص الحي والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، إضافة إلى الاعتداء المباشر بالضرب، واعتقالهم وتوقيفهم واحتجازهم، إلى جانب منعهم من التغطية، ومصادرة واحتجاز المعدات أو إتلافها، وإغلاق أو تدمير المؤسسات الإعلامية (نوفل،2022)، والجدول رقم (2) يوضح الانتهاكات"الإسرائيلية" خلال العام2022 حسب نوع الانتهاكات.

الجدول (2) الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاكات

الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاك		
الرقم	نوع الانتهاك	العدد
1	قتل	2
2	إصابات- اعتداءات جسدية	122
3	منع تغطية-استهداف لمنع التغطية	162
4	اعتقال – توقيف-تحويل اداري	22
5	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	30

الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاك		
الرقم	نوع الانتهاك	العدد
6	استدعاء/استدعاء واستجواب	1
7	إغلاق مؤسسة-تدمير مؤسسة	8
8	مصادرة/احتجاز/ إتلاف معدات–سيارات	39
9	إبعاد عن القدس	2
10	دروع بشرية	6
11	حجب موقع/قرصنة/تشويش	5
12	تهديد	3
13	دهم مؤسسة/منزل	2
14	غرامة–كفالة	2
15	منع سفر	3
16	حذف مواد	2
17	تحريض	1
18	اعتداءات أخرى	4
المجموع		416

*(مركز مدى للحريات الإعلامية،2023)

وبلغ مجمل عدد الاعتداءات "الإسرائيلية" التي تندرج في إطار مجموعة الأنواع الستة "الأشد خطورة" (355)اعتداء من إجمالي (416) اعتداء ارتكبها جيش "الاحتلال الإسرائيلي"وسلطاته ومستوطنيه، أي ما يشكل (85%) من الاعتداءات الإسرائيلية المسجلة خلال العام 2022 (مركز مدى للحريات الإعلامية،2023).

جرائم قتل الإعلاميين

لم تكن جريمتا قتل المراسلتَين شيرين أبو عاقلة(51عاماً) وغفران وراسنة(31 عاماً) على أيدي قناصة "الاحتلال الإسرائيلي"كأي انتهاك بحق الإعلاميين الفلسطينيين، ومع فارق زمني لا يزيد عن عشرين يوماً تفصل بين الجريمتين الأشد قسوة على الحريات الإعلامية في فلسطين، وكشفتا مدى ما وصل إليه "الاحتلال الإسرائيلي"في العنف والعنجهية خلال تعامله مع المراسلين ووسائل الإعلام، بما فيها القنوات الفضائية (أبو معلا،2022).

الاعتداءات الجسدية

من بين جميع أنواع الانتهاكات التي تمس حرية الإعلام الفلسطيني، تعتبر الاعتداءات الجسدية الأكثر خطورة، وبرغم انخفاض عدد ونسبة إجمالي الانتهاكات "الإسرائيلية" في عام 2022، إلا أنها لا تزال أحد أنواع الانتهاكات التي تمثل نسبة كبيرة من جميع الانتهاكات، حيث يتم استهداف الجزء العلوي من المراسلين، مما يشير إلى أن المراسلين معرضون بشكل كبير لخطر الأذى الجسدي (سعادة،2023).

الاعتقالات

تضمنت الاعتقالات استهدافاً واضحاً للمراسلين، لا سيما الاعتقال الإداري للمراسلين، ولكن اعتقال الصحفية لمغوشة كان الأشد قسوة من حيث الإجراءات التعسفية التي استمرت ضدها بعد الإفراج عنها، حيث تتذرع سلطات الاحتلال بذرائع مختلفة لاعتقالهم أو ملاحقتهم، وتعتمد في اعتقالهم للتحقيق معهم حول عملهم الإعلامي بدلا من استدعائهم (وكالة الأنباء التركية الأناضول،2022).

ويوضح الجدول رقم (3) الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخيرة.

الجدول (3) الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخير

العام	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
العدد	13	13	20	46	33	41	26	16	33	22	263

* (مركز مدى للحريات الإعلامية،2023)

منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية

تواصل سلطات"الاحتلال الإسرائيلي"نهجها المتمثل في إخفاء المعلومات وحجبها عن العالم بأسره، وتحقيقا لهذه الغاية، يتبع جنود الاحتلال سياسة منع التغطية أو الاستهداف المتعمد للمراسلين بشكل مباشر لمنعهم من التغطية، وإكمال عملهم، حيث تم توثيق(39) حالة مصادرة خلال عام 2022، واحتجاز معدات المراسلينأو تدميرها، وحظر السفر، وطرد من القدس يعد هذا أحد الإجراءات الخطيرة، نظرا لمحدودية عدد المراسلين الموجودين في القدس،بما في ذلك حالات حجب الشبكات الإلكترونية واختراقها والتدخل فيها، وحذف مواد أو مخالفات دفع الكفالة، وحالات تهديد المراسلين، وحالات قتل المراسلين، واستخدامهم كدرع بشري(مركز مدى للحريات الإعلامية،2023).

المحور الثالث: الخطوات والإجراءات المنهجية للدراسة ونتائج الدراسة.

5. منهجية الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف دراسة ظاهرة أو قضية من أجل الحصول على معلومات كافية لفهم خصائصها، وفي إطار الدراسات الوصفية أُستخدم منهج المسح الإعلامي، الذي يستهدف دراسة قضية بهدف تفسيرها وتحليلها من أجل الخروج بنتائج علمية، والتحقق من صحتها من أجل تعميمها (أبو حصيرة، 2019)، وفي إطار هذا المنهجتم استخدام أسلوب المسح بالعينة على عينة من المراسلين الإعلاميين الميدانيين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس؛ فالمنهج المسحي: هو المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف إلى وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، ويعتمد المنهج الوصفي المسحي على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، واستخدام استراتيجية المسح لدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة للتعرف إلى خصائصها، والتعرف أيضا إلى المتغيرات والعوامل التي تتسبب بوجود الظاهرة(Brick et al, 2020).

6. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع المراسلين الإعلاميين في فلسطين، والبالغ عددهم 550 مراسلا ميدانيا، حيث يبلغ عدد المراسلين في الضفة الغربية والقدس 400 مراسل ميداني، 250 منهم يعملون في وسائل الإعلام الفلسطينية المحلية، و150 مراسلا ميدانيا في القنوات العربية والدولية(وفق آخر البيانات الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين).

7. عينة الدراسة

لغايات تحقيق نتائج الدراسة، تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبنسبة 50% من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ 400 مراسل ميداني، وبلغ عدد أفراد العينة 200 مراسل ميداني، ويعد هذا العدد مناسبًا، في إطار تجانس أفراد العينة في عدد من المتغيرات الشخصية، باعتبارهم يمارسون المهنة في بيئة إعلامية مهنية واحدة، ويتعرضون لمختلف الانتهاكات الإسرائيلية خلال تغطيتهم للأحداث الميدانية، فيما بلغت عينة المقابلة المعمقة 10 من الإعلاميين ومديري المكاتب في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس([1])، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للخصائص الشخصية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	127	%36.5
	أنثى	73	%36.5
العُمر	من 20 سنة – أقل من 30 سنة	93	%46.5
	من 30 سنة – أقل من 40 سنة	61	%30.5
	من 40 سنة – أقل من 50 سنة	38	%19
	50 سنة فأكثر	8	%4
المستوى التعليمي	بكالوريوس (إعلام)	95	%47.5
	دبلوم	35	%17.5
	ماجستير/ دكتوراه (إعلام)	29	%14.5
	بكالوريوس (غير متخصص في الإعلام)	17	%8.5
	ماجستير/ دكتوراه (غير متخصص في الإعلام)	14	%7
	ثانوية عامة فما دون	10	%5

[1] ملحق في أخر البحث

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نطاق الوسيلة الإعلامية	محلية	129	%64.5
	دولية	38	%19
	عربية	33	%16.5
نمط ملكية الوسيلة الإعلامية	خاصة	136	%68
	حكومية	58	%29
	حزبية	6	%6
نوع الوسيلة الإعلامية التي عمل فيها المراسلون	محطات تلفزيونية	57	%28.5
	أكثر من وسيلة إعلامية	41	%20.5
	صحفي أو إعلامي مستقل	36	%18
	محطات إذاعية	24	%12
	وكالات أنباء	23	%11.5
	مواقع إخبارية رقمية	10	%5
	صُحف	9	%4.5
سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	72	%36
	15 سنة فأكثر	51	%25.5
	من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات	47	%23.5
	من 10 سنوات – أقل من 15 سنة	30	%15
المجموع (ن) = 200			

8. أدوات الدراسة

تكونت الدراسة من أداتين رئيسيتين: الأولى صحيفة استقصاء (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات من المراسلين الميدانيين، بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، أما الأداة الثانية: المقابلات المعمقة مع مجموعة من الإعلاميين ومديري المكاتب في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس.

9. صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، عرضت أداتي الدراسة، على عدد من المحكمين، من أساتذة الإعلام، ممن لديهم ممارسات بحثية واسعة لمراجعة الأداة وتحكيمها[2]، ومن ثم تعديلها بناءً على ملاحظاتهم، وقد ساعدت نتائج المحكمين في تحسين الاستبانة وأسئلة المقابلات المعمقة، من خلال ترتيب بعض الأسئلة وصياغة بعض العبارات، وإضافة أخرى؛ لتصبح جاهزة للتطبيق الميداني.

10. ثبات الأداة

بهدف قياس ثبات أداة الدراسة ومحاورها، تم استخدام أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق، (Test - Retest)،من خلال توزيع الاستبانة على (10%) من عينة الدراسة الأصلية البالغ عددها (200) مراسل ميداني، بواقع (20) مراسلاً بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، وقد تحقق ثبات المقياس بنسبة (92.7)، كما تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من ثباتها، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمحاور الدراسة كما يظهر الجدول رقم (5).

[2] - أ.د. عزت حجاب- كلية الاعلام – جامعة الشرق الأوسط – عمان – الأردن-
- أ.د. ماجد تربان – كلية الصحافة – جامعة غزة – فلسطين
- د. عبد الباسط الحطامي –كلية الاعلام – جامعة صنعاء – اليمن
د. عبد الكريم الدبيسي- كلية الاعلام – جامعة بابل – العراق –
- د. معين الكوع – كلية الإعلام – جامعة القدس – فلسطين

الجدول (5) معامل الثبات كرونباخ ألفا (CronbachAlpha) لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	قيمة معامل الثبات
أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل	0.927
المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي	0.933
المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي	0.912
كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي	0.905

11. **المعالجة الإحصائية**

تمت معالجة البيانات إحصائيًا، وحللت باستخدام برنامج (SPSS 25)، عبر استخدام المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation).

12. نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات المعمقة

نتائج الدراسة الميدانية

13. وللإجابة على السؤال الأول: ما أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين لصحافة الهاتف الذكي في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للهاتف الذكي في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"

#	أسباب استخدام الهاتف الذكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يُساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر	44.6	744.0	مرتفعة
2	يُخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة	.624	782.0	مرتفعة
3	يمتاز بالسرعة والفاعلية والسهولة	.604	782.0	مرتفعة
4	يُسهل من طريقة الحصول على المعلومات من خلال التواصل مع المصادر	.574	793.0	مرتفعة
5	يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية	.554	775.0	مرتفعة
6	أصبح استخدام الهاتف الذكي اتجاهًا حديثًا في تغطية الأحداث وأصبح نمطًا سائدًا يجب إتقانه	4.45	.8190	مرتفعة
7	يحتوي الهاتف الذكي على كاميرات متطورة وتطبيقات متنوعة تتيح للمراسلين إعداد موادهم الإعلامية	.314	900.0	مرتفعة
8	يُتيح قدرًا كبيرًا من الإبداع والتميز من خلال إنتاج محتوى إعلامي متكامل	4.13	.9600	مرتفعة
9	يمتاز الهاتف الذكي بالخصوصية	3.99	639.0	مرتفعة
المتوسط العام		34.4	0.835	مرتفعة

يظهر الجدول رقم (7) أنّ أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد تمثلت في: "يُساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر" بوسط حسابي (4.64)، ثم "يُخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة" بوسط حسابي (4.62)، ثم "يمتاز بالسرعة والفاعلية والسهولة" بوسط حسابي (4.60)، ثم "يُسهل من طريقة الحصول على المعلومات من خلال التواصل مع المصادر" بوسط حسابي (4.57)، ثم "يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية" بوسط حسابي (4.55)، ثم "أصبح استخدام الهاتف الذكي اتجاهًا حديثًا في تغطية الأحداث وأصبح نمطًا سائدًا يجب إتقانه" بوسط حسابي (4.45)، ثم "يحتوي الهاتف الذكي على كاميرات متطورة وتطبيقات متنوعة تتيح للمراسلين إعداد موادهم الإعلامية" بوسط حسابي (4.31)، ثم "يُتيح قدرًا كبيرًا من الإبداع والتميز من خلال إنتاج محتوى إعلامي متكامل" بوسط حسابي (4.13)، ثم "يمتاز الهاتف الذكي بالخصوصية" بوسط حسابي (3.99)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.43) وبدرجة مرتفعة

14. للإجابة على السؤال الثاني: ما المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟ تماستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8) المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين

#	مهارات صحافة الهاتف الذكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مهارة التعامل مع الهاتف الذكي بشكل سريع ومن دون ارتباك أو فقدان القدرة على العمل	4.40	.880562450	مرتفعة
2	مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في التصوير	4.39	.9330	مرتفعة
3	مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج، والوسائط المتعددة	4.38	.9220	مرتفعة
4	مهارات التواصل مع المصادر وشهود العيان دون التسبب لهم بأي ضرر	4.37	.8860	مرتفعة
5	مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحقق من صحتها	4.34	.9990	مرتفعة
6	مهارة إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي	4.33	.9660	مرتفعة
7	مهارة التعامل مع أدوات الهاتف الذكي، مثل: الحامل الثلاثي، عصا السلفي الميكروفونات	4.26	.9590	مرتفعة
8	مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس، والاختراق، والتفتيش المفاجئ	4.23	.9900	مرتفعة
9	مهارات معالجة المواد الإعلامية (مكتوبة أم مصورة)، ومن ثم بثها عبر التقنيات المخصصة لذلك	4.08	699.0	مرتفعة
المتوسط العام		14.3	0.947	مرتفعة

يظهر الجدول رقم (8) أنّ المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد تمثلت في: "مهارة التعامل مع الهاتف الذكي بشكل سريع ومن دون ارتباك أو فقدان القدرة على العمل" بوسط حسابي (4.40)، ثم "مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في التصوير" بوسط حسابي (4.39)، ثم "مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج، والوسائط المتعددة" بوسط حسابي (4.38)، ثم "مهارات التواصل مع المصادر وشهود العيان دون التسبب لهم بأي ضرر" بوسط حسابي (4.37)، ثم "مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحقق من صحتها" بوسط حسابي (4.34)، ثم "مهارة إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي" بوسط حسابي (4.33)، ثم "مهارة التعامل مع أدوات الهاتف الذكي، مثل: الحامل الثلاثي، عصا السلفي الميكروفونات" بوسط حسابي (4.26)، ثم "مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس، والاختراق، والتفتيش المفاجئ" بوسط حسابي (4.23)، ثم "مهارات معالجة المواد الإعلامية (مكتوبة أم مصورة)، ومن ثم بثها عبر التقنيات المخصصة لذلك" بوسط حسابي (4.08)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.31) وبدرجة مرتفعة.

15. وللإجابة عن السؤال الثالث: ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول رقم(9) يوضح ذلك:

الجدول (9) المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين

#	المعايير الأخلاقية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الالتزام بالمعايير المهنية كالدقة والموضوعية	4.58	.7720	مرتفعة
2	الاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة	4.57	.8120	مرتفعة
3	مراعاة الآداب والذوق العام وعدم نشر صور فاضحة أو استخدام ألفاظ مبتذلة	4.55	.8610	مرتفعة
4	مراعاة أدبيات نشر الجريمة والانتهاكات، خاصة المتعلقة بالجرائم والضحايا	4.53	.8560	مرتفعة
5	الالتزام بحق الخصوصية للضحايا أو الأفراد أثناء التصوير أو إجراء الحوارات المباشرة	4.51	.9190	مرتفعة
6	الحفاظ على سرية مصادر المعلومات	4.48	.8620	مرتفعة
7	تجنب اختلاق القصص الصحافية واحترام الحقيقة ونشر المعلومات والصور والفيديوهات وفقًا للحقائق	4.47	.9660	مرتفعة
8	احترام كرامة الإنسان وحرمة الأماكن الخاصة	4.44	.8950	مرتفعة
9	الابتعاد عن تعديل أو تحرير الصور والفيديوهات بالحذف والإضافة عبر التطبيقات الرقمية بما يخل بالحقيقة	4.27	.9640	مرتفعة
المتوسط العام		94.4	0.878	مرتفعة

يظهر الجدول رقم (9) أن المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد تمثلت في: "الالتزام بالمعايير المهنية كالدقة والموضوعية" بوسط حسابي (4.58)، ثم "الاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة" بوسط حسابي (4.57)، ثم "مراعاة الآداب والذوق العام وعدم نشر صور فاضحة أو استخدام ألفاظ مبتذلة" بوسط حسابي (4.55)، ثم "مراعاة أدبيات نشر الجريمة والانتهاكات، خاصة المتعلقة بالجرائم والضحايا" بوسط حسابي (4.53)، ثم "الالتزام بحق الخصوصية للضحايا أو الأفراد أثناء التصوير أو إجراء الحوارات المباشرة" بوسط حسابي (4.51)، ثم "الحفاظ على سرية مصادر المعلومات" بوسط حسابي (4.48)، ثم "تجنب اختلاق القصص الصحافية واحترام الحقيقة ونشر المعلومات والصور والفيديوهات وفقًا للحقائق" بوسط حسابي (4.47)، ثم "احترام كرامة الإنسان وحرمة الأماكن الخاصة" بوسط حسابي (4.44)، ثم "الابتعاد عن تعديل أو تحرير الصور والفيديوهات بالحذف والإضافة عبر التطبيقات الرقمية بما يخل بالحقيقة" بوسط حسابي (4.27)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.49) وبدرجة مرتفعة.

16. السؤال الرابع: كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (10)يوضح ذلك:

الجدول (10) كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين

#	كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في رصد الانتهاكات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت	4.63	.7920	مرتفعة
2	الإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.56	.7340	مرتفعة
3	إخبار المجتمع المحلي والعربي والدولي عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.50	.8140	مرتفعة
4	إيصال صوت الإعلاميين الفلسطينيين إلى الجهات واللجان والمنظمات الحقوقية حول الانتهاكات الإسرائيلية	494.	930.0	مرتفعة
5	تغطية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين في الأماكن التي يحظر فيها استخدام المُعدات الإعلامية	4.48	.8910	مرتفعة
6	تعبئة الرأي العام ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.46	.7880	مرتفعة
7	الوصول إلى المصادر من التحقق والتأكد من صحة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.43	.8770	مرتفعة
8	تبني قضايا الإعلاميين الفلسطينيين والدفاع عنها	4.36	.9250	مرتفعة
9	توفير إنتاج إعلامي كبير حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.35	.8850	مرتفعة
10	تعزيز حرية الرأي والتعبير عبر بث انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.28	.9870	مرتفعة
11	الضغط على الجهات التي ارتكبت انتهاكات بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.21	099.0	مرتفعة
المتوسط العام		4.43	0.866	مرتفعة

يظهر الجدول رقم (10) أنّ صحافة الهاتف الذكي تساهم في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، قد تمثلت في: "رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت" بوسط حسابي (4.63)، ثم "الإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.56)، ثم "إخبار المجتمع المحلي والعربي والدولي عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.50)، ثم "إيصال صوت الإعلاميين الفلسطينيين إلى الجهات واللجان والمنظمات الحقوقية حول الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.49)، ثم "تغطية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين في الأماكن التي يحظر فيها استخدام المُعدات الإعلامية" بوسط حسابي (4.48)، ثم "تعبئة الرأي العام ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.46)، ثم "الوصول إلى المصادر من التحقق والتأكد من صحة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.43)، ثم "تبني قضايا الإعلاميين الفلسطينيين والدفاع عنها، بوسط حسابي (4.36)، ثم "توفير إنتاج إعلامي كبير حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.35)، ثم "تعزيز حرية الرأي والتعبير عبر بث انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.28)، ثم "الضغط على الجهات التي ارتكبت انتهاكات بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.21)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.43) وبدرجة مرتفعة.

نتائج المقابلات المعمقة :

1- كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلامي الفلسطيني؟

جاء في حديث أبو بكر (مقابلة، 1 آذار، 2023)"أن الدور المهم لصحافة الهاتف الذكي ينطلق من أنّ فلسطين تعتبر مركز حدث إعلامي كونها دولة محتلة؛ وبالتالي يُعتبر هذا النوع من الصحافة مهم لنقل "الانتهاكات الإسرائيلية" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، وهذا يُحتم على المؤسسات الإعلامية تدريب إعلامها على مهارات صحافة الهاتف الذكي لأنهأصبح جزءاً بارزاً من عملها"، ويشير العمري(مقابلة، 22 آذار، 2023) إلى"أن المراسلين الميدانيين يعتمدون على الهاتف الذكي بشكل رئيس خلال عملهم المهني، حيث أصبح الهاتف الذكي أداة لتصوير الحقائق وتوثيقها ونشرها عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي"، ويتفق جعوان (مقابلة، 1 آذار، 2023) مع الرؤى السابقة، حيث يقول: "إنّ صحافة الهاتف الذكي أصبح لها دورا كبيرا ومؤثرا في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الفلسطينيين، ومع انتشار استخدام صحافة الهاتف الذكي أصبح الجميع قادراً على توثيق تلك الانتهاكات، من حيث قدرته على توعية الفلسطينيين في أن المواجهة مع الاحتلال ليست فقط معركة قوة أو عنف؛ إنما هي معركة إعلامية ضخمة ممكن أن تؤدي إلى خسارة دولية وقانونية لدى الاحتلال، وخاصة عند التوثيق والنشر عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي"، وترى دويك (مقابلة، 1 آذار، 2023) "أن اعتماد المراسل الميداني على صحافة الهاتف الذكي كوسيلة إعلامية أصبح ضرورة للكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، إذ إن استخدام صحافة الهاتف الذكي لنشر تلك الانتهاكات يساعد جميع المراسلين في عملية تغطية الأحداث بسرعة، كما أن ممارسة صحافة الهاتف الذكي تقلل من الوقت والجهد أثناء عملية المونتاج، وتعديل المواد الصحفية، نظراً لسهولة استخدامها والتعامل معها"، ويؤكد يونس (مقابلة، 7 آذار، 2023) "أن صحافة الهاتف الذكي لها دور مهم وفعال للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسلين الفلسطينيين، حيث تتسم صحافة الهاتف الذكي بالتكلفة القليلة، واستخدام التقنيات التكنولوجية، إلى جانب توفير الوقت والجهد"، أما أبو عرام (مقابلة، 1 آذار، 2023) أشار الى أهمية دور صحافة الهاتف الذكي أثناء تعرض المراسل الفلسطيني للاعتداءات والانتهاكات "الإسرائيلية"، فيقول: "إن صعوبة تغطية المراسل الفلسطيني للأحداث، نظراً للأماكن التي لا يسمح للمراسل بتغطيته الأحداث، يؤثر على حالة الحريات الإعلامية في فلسطين، لأنّ المراسل الفلسطيني هو عين الحدث في الميدان"، وبين الدبس (مقابلة، آذار، 2023)،أنه"أصبح هناك اعتمادا كبيرا على صحافة الهاتف الذكي في تغطية الانتهاكات "الإسرائيلية" في القدس المحتلة، حيث تمتاز صحافة الهاتف الذكي بجودة التصوير والتقنيات المتطورة، بالإضافة إلى سرعة نقل الحدث،حيث باتت القنوات الرسمية تعتمد على صحافة الهاتف الذكي للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية"، ويرى قواسمة (مقابلة، 6 آذار، 2023)، "أن لصحافة الهاتف الذكي دور وأهمية كُبرى، كونها أداة تستخدم لتوثيق وتصوير الجرائم والانتهاكات "الإسرائيلية" في حال منع دخول المراسليين بالمعدات التقليدية"، وقالت الريناوي (مقابلة، 23 نيسان، 2023) "إن صحافة الهاتف الذكي أداة يستخدمها المراسل لتغطيته للأحداث، وهذه التغطية يتخللها مخاطر يواجهها، سواء أكان مراسل تقليدي أومراسل ينتج المواد الإعلامية عبر الهاتف الذكي"، وتستشهد الريناوي بالتغطية الصحافية عبر الهاتف الذكي خلال تغطية أخبار القدس المحتلة، والتي قمع فيها المراسلون الميدانيون، حيث استمرت صحافة الهاتف الذكي بالتغطية لنقل الأحداث رغم المخاطر التي تعرض لها المراسلون.

2- ما المعايير الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها المراسلون الميدانيون خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟

بين أبو بكر (مقابلة، 1 آذار، 2023) إلى أنه"بالرغم من تطور وسائل الإعلام وانتشار المنصات الرقمية، إلا أنه يتوجب الإلتزام بالقواعد والأخلاقيات المهنية بنفس الشروط والتقاليد المتعارف عليها، مع ضرورة وجود تحفظ مهني وأخلاقي يراعي خصوصية المواطنين الفلسطينيين أثناء التصوير في الهاتف الذكي، فالإعلام لم يتغير؛وإنما تغيرت الأداة والآليات، فعلى سبيل المثال: مع استخدام صحافة الهاتف الذكي بات من الضروري انتشار مراكز التحقق من الإشاعات والأخبار الكاذبة والمضللة"، ويتفق العمري (مقابلة، 22 آذار، 2023)، على أهمية وضرورة ممارسة صحافة الهاتف الذكي بالشكل الصحيح، من خلال: "وجود ضوابط مهنية في العمل الإعلامي، والتحقق من الشهود والمصادر للتأكد من صحة المعلومات، والحد من ترويج الإشاعات وتأكيد الحقائق عبر المواد الإعلامية المُنتجة عبر صحافة الهاتف الذكي"، ويرادف قائلاً: "بالرغم من تصوير الحقائق وتوثيقها من خلال صحافة الهاتف الذكي، إلا أنها قد تخلق نوعًا من الترويج أكثر من المصداقية، حيث لا يوجد أخلاقيات مهنية أثناء استخدام الهاتف الذكي، فحرية الإعلامي الفلسطيني تتشابه مع "السندان وثلاث مطارق"، أي أن الإعلامي الفلسطيني هو السندان والثلاث مطارق هي: السلطة الفلسطينية في الضفة – سلطة الأمر الواقع في غزة – سلطة الاحتلال الإسرائيلي"، ويؤكد عبد الحق (مقابلة، 22 آذار 2023)،"أن الأخلاقيات واحدة ولا تتجزأ، لكن قد تختلف في المسميات أوالمساحة أوالمرونة، ويبقى الجوهر واحدا في المحصلة، ويتركز في الدقة وعدم التسرع في النشر، واحترام حقوق الأقليات وعدم انتهاك الحياة الخاصة، إذ أنّ التحول الذي فرضته صحافة الهاتف الذكي مرتبط بشكل رئيس في السعي دائماً لنشر معلومات تجذب الجمهور،ولا تخدم الصالح العام "الترينذ"، وهذا شكل يجب الابتعاد عنه، فالأولويةدائماًللمعلومة التي تفيد المجتمع،وتحقق الصالح العام،وتنعكس بشكل إيجابي على المجتمع والأفراد"، ووأكد الدبس(مقابلة، 24 آذار، 2023) ""أن الاحتلال يبث الكثير من السموم في الإعلام،من خلال العديد من المصطلحات والموادالتي تُنشر وتخدم الاحتلال وروايته، ومن هنا فإن المسؤولية ملقاة على عاتق المراسليين الفلسطينيين، للقيام بدورهم الوطني والمهني والأخلاقي في نقل الأحداث"، ويبين

قواسمة(مقابلة، 6 آذار، 2023): "إنّ وجود أخلاقيات وقواعد أثناء استخدام وممارسة صحافة الهاتف الذكي يحتم عدم نشر أو توثيق أو أخذ أي حدث دون موافقة الجهة الأولى المصورة أو الناشرة للحدث، وهذه من أهم ضوابط العمل الإعلامي"، وتشير الريناوي(مقابلة، 23نيسان، 2023)،إلى أن "من يمارس صحافة الهاتف الذكي في القدس هم مراسلون دارسون لتخصص الصحافة والإعلام، وامتهنوا المهنة، لذا فإنهم يلتزمون بأخلاقيات المهنة في عملهم الإعلامي التقليدي وصحافة الهاتف الذكي، لكن من يمارس إنتاج المواد الإعلامية عبر صحافة الهاتف الذكي من غير الاعلاميين، لا يمكن أن يضمن قدرته على اتباع أخلاقيات العمل الاعلامي، ففي النهاية صحافة الهاتف الذكي هي جزء من عالم الصحافة ولكن عن طريق الهاتف الذكي".

وللإجابة على سؤال الدراسة الرئيس " ما دور صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات " الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين ؟، تم جمع المتوسطات الحسابية لأسئلة الدراسة الميدانية وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول رقم (11)

الجدول رقم (11) المتوسط الحسابي العام لمحاور اسئلة الدراسة

الاسئلة الفرعية	نص السؤال	المتوسط الحسابي	
السؤال الفرعي الأول	ما أبرز أسباب استخدام المراسلين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟	4.43	الدرجة
السؤال الفرعي الثاني	ما المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟	4.31	مرتفعة
السؤال الفرعي الثالث	ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟	4.49	مرتفعة
السؤال الفرعي الرابع	كيف تساهم صحافة الهاتف الذكيفي رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الفلسطينيين؟	4.43	مرتفعة
المجموع		4.41	مرتفع

جاء دور صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات " الاحتلال الإسرائيلي " بحق الإعلاميين الفلسطينيين مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، ونجد هذه النتيجة قد ظهرت من خلال المقابلات المعمقة التي تمت من قبل الباحثين مع العمري (مقابلة، آذار22، 2023)،والدبس (مقابلة، آذار 2023،24)، والدويك (مقابلة، آذار1، 2023)، وأبو بكر (مقابلة، آذار1، 2023)، والقواسمة (مقابلة، آذار6، 2023)، وجعوان(مقابلة، آذار1، 2023).

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة سؤال الدراسة الأول : أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للهاتف الذكي في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسر ائيلي"

أظهرت نتائج التحليل أن استخدام صحافة الهاتف الذكي من قبل المراسلين الفلسطينيين قد جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.43)، وأن المراسل الميداني الفلسطيني يستخدم الهاتف الذكي بشكل رئيس في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة عبر خاصية البث المباشر، إلى جانب تميزه بالسرعة والفاعلية والسهولة، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة المادية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام الهاتف الذكي أصبح من الاتجاهات الحديثة في تغطية الأحداث، إلى جانب ضرورة امتلاك المراسل للمهارات التي تمكّنه من استخدام الهاتف الذكي في إنتاج المحتوى الإعلامي لتحقيق السبق الصحفي، وهي تتفق مع ما ذكره عبد الحق(مقابلة، آذار 18، 2023)، الذي"أكد أن صحافة الهاتف الذكي تسهل عمل الصحفي، نظرا لتوفرها وقلة تكلفتها وسرعتها في تغطية الأحداث، واعتماده على أشكال جديدة مثل: المحتوى التفاعلي، والقصص الرقمية، والستوري، والريلز، وفايف سلايز، وغيرها من الأدوات والتقنيات الحديثة في وسائل التواصل الاجتماعي"، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بن زكية، 2020)، التي توصلت إلى أن أهم دوافع استخدام الصحفيين لصحافة الهاتف الذكي استغلال التطور التكنولوجي لتحقيق السبق الصحفي، والاقتصاد في الوقت والجهد، وأظهرت النتائج أن أقل أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل هيأنه يمتاز بالخصوصية، ويتيح قدرا كبيرا من الإبداع والتميز، من خلال إنتاج محتوى إعلامي متكامل، وتؤكد هذه النتيجة ما صرح به العمري(مقابلة آذار2023،22) "حيث أصبح الهاتف الذكي أداة لتصوير الحقائق وتوثيقها ونشرها عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي"، وتتفق كذلك مع جعوان(مقابلة، آذار2023،1) ومع انتشار استخدام صحافة الهاتف الذكي أصبح الجميع قادراً على توثيق تلك الانتهاكات، من حيث قدرته على توعية الفلسطينيين في أن المواجهة مع الاحتلال ليست فقط معركة قوة أو عنف؛ إنما هي معركة إعلامية ضخمة ممكن أن تؤدي إلى خسارة دولية وقانونية لدى الاحتلال، وخاصة عند التوثيق والنشر عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي"، ومع الدويك،(مقابلة، آذار1، 2023) "أن اعتماد المراسل الميداني على صحافة الهاتف الذكي كوسيلة إعلامية أصبح ضرورة للكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، إذ إن استخدام صحافة الهاتف الذكي لنشر تلك الانتهاكات يساعد جميع المراسلين فيعملية تغطية الأحداث بسرعة"، وتتفق بعض فقرات نتيجة هذا السؤال مع ما طرحه الدبس(مقابلة، آذار24، 2023) "أصبح هناك اعتماد كبير على صحافة الهاتف الذكي في تغطية

الانتهاكات "الإسرائيلية" في القدس المحتلة، حيث تمتاز صحافة الهاتف الذكي بجودة التصوير والتقنيات المتطورة، بالإضافة إلى سرعة نقل الحدث،حيث باتت القنوات الرسمية تعتمد على صحافة الهاتف الذكي للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية"، وكذلك تتفق مع قواسمي(آذار6، 2023) "أن لصحافة الهاتف الذكي دور وأهمية كُبرى، كونها أداة تستخدم لتوثيق وتصوير الجرائم والانتهاكات "الإسرائيلية" في حال منع دخول المراسلين بالمعدات التقليدية"، وبينما اختلفت مع نتيجة (رضوان وعيسى 2019)، التي توصلت إلى ان اهم العقبات والمشاكل التي يواجهونهاالمبحوثونمن صحافة الهاتف الذكي مصدرا لأخبار انتفاضة القدس جاءت كثرة الأخبار مجهولة المصدر،تليها الكم الكبير من حجم الأخبار المتلقاة عبر الهاتف الذكي.

مناقشة سؤال الدراسة الثاني : ما المهارات الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب تو افرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسر ائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

أظهرت نتائج الدراسةأن مهارات صحافة الهاتف الذكي لدى المراسلين الفلسطينيين قد جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وأن أهم المهارات التي يجب توافرها للمراسل الميداني هي التعامل مع الهاتف الذكي بشكل سريع، دون ارتباك أو فقدان القدرة على العمل، واستعمال الكاميرا الرقمية في التصوير، والتعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج، والوسائط المتعددة، ولا شك أن المراسل الناجح هو من يطور نفسه بنفسه، من خلال متابعة أساليب العمل الحديثة عبر الإنترنت، وتطوير قدراته ومهاراته باستمرار، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ريناوي، 2022)، التي توصلت إلى أنّ دور صحافة الهاتف الذكي مهم في تغطية الأخبار، وصناعة القصة الرقمية في شرقي القدس المحتلة، كما أنها وسيلة تكنولوجية يستخدمها الصحفيون لمواصلة تغطيتهم الإعلامية، لكنها تعرض سلامتهم الشخصية للخطر، وكانت نتائج التحليل متفاوتة في مهارة التعامل مع أدوات الهاتف الذكي، مثل: الحامل الثلاثي، وعصا السلفي،والميكروفونات، ومهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس والاختراق والتفتيش المفاجئ، ومهارات معالجة المواد الإعلامية، سواء أكانت مكتوبة أم مصورة، ومن ثم بثها عبر التقنيات المخصصة لذلك، ويُمكن تفسير ذلك من خلال ما طرحه أبو بكر(مقابلة، آذار1، 2023)، حيث أكد على" أولوية التدريبات الصحفية والمهنية التي تقوم بها نقابة الصحفيين، من خلال التعاون مع مؤسسات إعلامية، للارتقاء بالصحفيين الفلسطينيين، وتدريبهم على كيفية استخدام وممارسة صحافة الهاتف الذكي أثناء تغطية الأحداث، حيث تم رصد الانتهاكات والجرائم "الإسرائيلية" التي يتعرض لها الصحفي الفلسطيني من خلال جهد وإمكانات وتقنيات صحافة الهاتف الذكي، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(Abu hasirah،2023) في انه احتلت المهارات الفنية المرتبة الأخيرة، وأبرزها مهارة استخدام الكاميرا الرقمية في التصوير، حيث تحافظ الصحافة المتنقلة على ميزة التصوير بشكل فعال، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارة المراسل في توظيف هذه المهارة في أداء المهام الصحفية من خلال تطبيقات صحافة الهاتف الذكي، وهي تتفق مع أبو بكر(مقابلة، آذار1، 2023)،الذي" أكد أن المؤسسات الإعلامية في فلسطين باتت تدرب إعلامها على مهارات صحافة الهاتف الذكي، من أجل تغطية ومواكبة التحديات في العمل الإعلامي، ومع العمري(مقابلة، آذار22، 2023) الذي بين" أن المراسلين الميدانيين يعتمدون على الهاتف الذكي بشكل رئيس خلال عملهم المهني، حيث أصبح الهاتف الذكي أداة لتصوير الحقائق وتوثيقها ونشرها عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي"، وهذه النتيجة كما أشارجعوان(مقابلة، آذار1، 2023) الى أنه" ومع انتشار استخدام صحافة الهاتف الذكي أصبح الجميع قادراً على توثيق تلك الانتهاكات، من حيث قدرته على توعية الفلسطينيين في أن المواجهة مع الاحتلال ليست فقط معركة قوة أو عنف؛ إنما هي معركة إعلامية ضخمة ممكن أن تؤدي إلى خسارة دولية وقانونية لدى الاحتلال"، وهذه النتيجة كذلك تتفق مع دويك(مقابلة،آذار2023،1) التي ذكرت" أن اعتماد المراسل الميداني على صحافة الهاتف الذكي كوسيلة إعلامية أصبح ضرورة للكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، إذ إن استخدام صحافة الهاتف الذكي لنشر تلك الانتهاكات يساعد جميع المراسلين في عملية تغطية الأحداث بسرعة، كما أن ممارسة صحافة الهاتف الذكي تقلل من الوقت والجهد أثناء عملية المونتاج وتعديل المواد الصحفية، نظراً لسهولة استخدامها والتعامل معها"، وهذا ما أكده يونس (مقابلة، آذار7، 2023) "أن صحافة الهاتف الذكي لها دور مهم وفعال للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسلين الفلسطينيين، حيث تتسم صحافة الهاتف الذكي بالتكلفة القليلة، واستخدام التقنيات التكنولوجية، إلى جانب توفير الوقت والجهد"، ومع ما ذكره الدبس(مقابلة، آذار24، 2023) أنه "أصبح هناك اعتماد كبير على صحافة الهاتف الذكي في تغطية الانتهاكات "الإسرائيلية" في القدس المحتلة، حيث تمتاز صحافة الهاتف الذكي بجودة التصوير والتقنيات المتطورة، بالإضافة إلى سرعة نقل الحدث، حيث باتت القنوات الرسمية تعتمد على صحافة الهاتف الذكي للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (راشد، 2021)، التي توصلت إلى أن صحافة الهاتف الذكي أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار الجارية بشكل دائم ومستمر؛ ويرجع سبب تفضيل الهاتف لسهولة استخدامه،والتفاعلية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

مناقشة سؤال الدراسة الثالث :ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب تو افرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسر ائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

أظهرت نتائج التحليل أن المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي عام بلغ (4.49)، وتمثلت بالالتزام بالمعايير المهنية كالدقة

والموضوعية، والاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة، ومراعاة الآداب والذوق العام وعدم نشر صور فاضحة أو استخدام ألفاظ مبتذلة، وهذه النتيجة اشار اليها عبد الحق،(مقابلة، آذار 18،2023)، حيث أكد"أن الأخلاقيات واحدة ولا تتجزأ، ويبقى الجوهر واحداً في المحصلة الدقة وعدم التسرع في النشر، واحترام حقوق الأقليات وعدم انتهاك الحياة الخاصة، فالتحول الذي فرضته صحافة الهاتف الذكي مرتبط بشكل رئيس في السعي دائماً لنشر المعلومات التي تهم المجتمع وتفيد وتحقق الصالح العام وتنعكس بشكل إيجابي على المجتمع والأفراد"، وجاءت المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، تجنب اختلاق القصص الصحافية واحترام الحقيقة ونشر المعلومات والصور والفيديوهات وفقاً للحقائق، واحترام كرامة الإنسان وحرمة الأماكن الخاصة، والابتعاد عن تعديل أو تحرير الصور والفيديوهات بالحذف والإضافة عبر التطبيقات الرقمية بما يخل بالحقيقة.وهذا ما صرح به العمري (مقابلة، آذار22، 2023)، الذي أكد "على أهمية وضرورة ممارسة صحافة الهاتف الذكي بالشكل الصحيح، مع ضرورة وجود ضوابط مهنية تعمل على التحقق من الشهود والمصادر للتأكد من صحة الحدث وللحد من ترويج الإشاعات وتوثيق الحقائق التي تنتج عن صحافة الهاتف الذكي"، وكذلك في مقابلة أبو بكر(مقابلة،آذار1، 2023) الذي أكد على "أن المراسل الميداني يتوجب عليه الالتزام بالقواعد والأخلاقيات المهنية ومعاييرها بنفس الشروط المرتبطة بالعمل الإعلامي التقليدي، مع ضرورة وجود تحفظ مهني وأخلاقي يراعي خصوصية المواطنين الفلسطينيين أثناء التصوير في الهاتف الذكي، إذ إن جوهر الإعلام لم يتغير، إنما تغيرت الوسائل والآليات، وخصوصا مع انتشار مراكز التحقق من الإشاعات والأخبار الكاذبة والمضللة"،وبينها الدبس(مقابلة،آذار24، 2023) فقدأكد""أن الاحتلال يبث الكثير من السموم في الإعلام، من خلال العديد من المصطلحات والمواد التي تُنشر وتخدم الاحتلال وروايته، ومن هنا فإن المسؤولية ملقاة على عاتق المراسلين الفلسطينيين، للقيام بدورهم الوطني والمهني والأخلاقي في نقل الأحداث"، وصرح به قواسمة(مقابلة، 6آذار،2023)الذي بين "إنّ وجود أخلاقيات وقواعد أثناء استخدام وممارسة صحافة الهاتف الذكي يحتم عدم نشر أو توثيق أو أخذ أي حدث دون موافقة الجهة الأولى المصورة أو الناشرة للحدث، وهذه من أهم ضوابط العمل الإعلامي"، وبين الريناوي(مقابلة، آذار 23، 2023) أن"من يمارس صحافة الهاتف الذكي في القدس هم مراسلون دارسون لتخصص الصحافة والإعلام، وامتهنوا المهنة، لذا فإنهم يلتزمون بأخلاقيات المهنة في عملهم الاعلامي التقليدي وصحافة الهاتف الذكي، لكن من يمارس إنتاج المواد الإعلامية عبر صحافة الهاتف الذكي من غير الاعلاميين، لا يمكن أن يضمن قدرته على اتباع أخلاقيات العمل الاعلامي، ففي النهاية صحافة الهاتف الذكي هي جزء من عالم الصحافة ولكن عن طريق الهاتف الذكي"، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Abuhasirah, et al, 2023) التي توصلت إلى أن أهم المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الهاتف الذكي تجنب تلفيق القصص الصحفية، واحترام الأديان، والمحافظة على سرية المصادر، بينما تختلف هذه النتيجة مع العمري(مقابلة،آذار 22، 2023)، فيقول "بالرغم من تصوير الحقائق وتوثيقها من خلال صحافة الهاتف الذكي، إلا أنها قد تخلق نوعًا من الترويج أكثر من المصداقية، حيث لا يوجد أخلاقيات مهنية أثناء استخدام الهاتف الذكي، فحرية الصحفي الفلسطيني تتشابه مع "السندان وثلاث مطارق"، أي أن الصحفي الفلسطيني هو السندان والثلاث مطارق هي: السلطة الفلسطينية في الضفة – سلطة الأمر الواقع في غزة – سلطة الاحتلال الإسرائيلي".

مناقشة سؤال الدراسة الرابع: كيف تساهم صحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

تشير النتائج إلى أن صحافة الهاتف الذكي تساهم في رصد انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"بمتوسط عام مرتفع بلغ (4.43)، قد تمثلت في رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت، والإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية، وإخبار المجتمع المحلي والعربي والدولي عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين، وهذه النتيجة ظهرت كذلك في حديث أبو بكر (مقابلة،آذار2023،1)" الذي أكد أن الدور المهم لصحافة الهاتف الذكي ينطلق من أنّ فلسطين تعتبر مركز حدث إعلامي كونها دولة محتلة؛ وبالتالي يُعتبر هذا النوع من الصحافة مهم لنقل "الانتهاكات الإسرائيلية" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، وهذا يُحتم على المؤسسات الإعلامية تدريب إعلامها على مهارات صحافة الهاتف الذكي لأنه أصبح جزءاً بارزاً من عملها"، وكذلك مع العمري(مقابلة، آذار23، 2023) التي أشار بها الى "أن المراسلينالميدانيين يعتمدون على الهاتف الذكي بشكل رئيس خلال عملهم المهني، حيث أصبح الهاتف الذكي أداة لتصوير الحقائق وتوثيقها ونشرها عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي"، وفي حديثالدويك (مقابلة،آذار1، 2023) إذ بينت "أن اعتماد المراسل الميداني على صحافة الهاتف الذكي كوسيلة إعلامية أصبح ضرورة للكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، إذ إن استخدام صحافة الهاتف الذكي لنشر تلك الانتهاكات يساعد جميع المراسلين فيعملية تغطية الأحداث بسرعة، كما أن ممارسة صحافة الهاتف الذكي تقلل من الوقت والجهد أثناء عملية المونتاج وتعديل المواد الصحفية، نظراً لسهولة استخدامها والتعامل معها"، وأكد يونس(مقابلة، آذار7، 2023)وبين "أن صحافة الهاتف الذكي لها دور مهم وفعال للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسلين الفلسطينيين، حيث تتسم صحافة الهاتف الذكي بالتكلفة القليلة، واستخدام التقنيات التكنولوجية، إلى جانب توفير الوقت والجهد"،ووضحهاجعوان(مقابلة، آذار1، 2023)، الذي أكد "أن صحافة الهاتف الذكي أصبحت صاحبة الدور الأكبر والمهم للكشف عن "الانتهاكات الإسرائيلية" التي يتعرض لها الفلسطينيون والمراسل الفلسطيني، فمع انتشار استخدام صحافة الهاتف الذكي أصبح الجميع قادراً على نشر تلك الانتهاكات وتوثيقها"، وبين أبو عزام (مقابلة، آذار1، 2023)، الذي أكد على "أهمية دور صحافة الهاتف الذكي في توثيق تعرض الصحفي الفلسطيني

للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية، باعتبار أنّ الصحفي الفلسطيني هو عين الحدث"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Sadiq ,Zahoor، (2021)، حيث توصلت الدراسة إلى أن النمط المتغير لتغطية وسائل الإعلام التقليدية للصراع الطويل في أعقاب الجديدوتقنيات الاتصال من خلال تقييم الأدبيات الموجودة،وأن وسائل الإعلام التقليدية تستخدم وسائل الإعلام الجديدة؛ لأنها فعالة من حيث التكلفة، ولها وصول فوري.

الخاتمة

17. أهم النتائج:

أولا: أظهرت الدراسة أن هناك دورا كبيرا لصحافة الهاتف الذكي في رصد انتهاكات" الاحتلال الإسرائيلي" ضد الإعلاميين الفلسطينيين.

ثانيا: أن الإعلاميين الفلسطينيين يمارسون المعايير الأخلاقية أثناء تغطيتهم للأحداث في فلسطين رغم أن أنهم قد يكونون هم هدفا.

ثالثا: من أبرز اسباب استخدام الإعلاميين الفلسطينيين لصحافة الهاتف الذكيهي؛ سهولة التعامل مع الهاتف الذكي، وقلة التكلفة، وقدرتهم على توثيق الأحداث ومن ضمنها الانتهاكات التي يتعرضون لها.

رابعا: أن الإعلاميين الفلسطينيين يمتلكون مهارات مرتفعة في تعاملهم مع صحافة الهاتف الذكي من حيث التصوير والمونتاج وكتابة النص والنشر.

18. التوصيات

الى جهات: المراسلين الميدانيين – المؤسسات الصحفية والإعلامية – نقابة الصحفيين -منظمات المجتمع المدني -المنظمات الحقوقية الإعلامية.

استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات المعمقة مع الصحفيين في فلسطين، توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة تطوير مهارات المراسلين الميدانيين المتعلقة بصحافة الهاتف الذكي، من خلال الانخراط في الدورات التدريبية والورشات؛ بهدف مواكبة التطور الرقمي، وتوثيق الانتهاكات "الإسرائيلية" بأسلوب احترافي.

2. اهتمام المراسلين الميدانيين بالأمن الرقمي أو السيبراني خلال تسجيل وتوثيق الانتهاكات "الإسرائيلية"، إذ إن الهاتف الذكي معرض للتفتيش أو الاختراق أو المصادرة من "الاحتلال الإسرائيلي".

3. ضرورة اهتمام المراسلين الفلسطينيين بالمعايير الأخلاقية المتعلقة بصحافة الهاتف الذكي، وخاصة المتعلقة بعدم انتهاك الحياة الخاصة، والابتعاد عن السعي لنشر معلومات تجذب الجمهور، ولا تخدم الصالح العام، والحرص على الارتقاء بالرسالة الإعلامية لخدمة الفرد والمجتمع.

4. على المؤسسات الإعلامية الفلسطينية حماية مراسلها الميدانيين، خاصة خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، وتوفير البيئة القانونية التي تحميهم من التعرض للاعتقال أو القمع.

5. على المجتمع المحلي والدولي من منظمات حقوقية وإعلامية، ومنظمات مجتمع مدني، أن تتحمل مسؤوليتها في إعطاء أولوية لمتابعة قضايا اعتقال المراسلين، الذين تُوجه لهم تهم التحريض، وتُفرض عليهم إقامة جبرية، إلى جانب توثيق جرائم الاحتلال وإعداد التقارير، ورفعها إلى المنظمات الحقوقية لحماية المراسلين الفلسطينيين

قائمة أسماء الصحفيين في المقابلات المعمقة

#	الإسم	المسمى الوظيفي
1	الأستاذ وليد العمري	مدير مكتب تلفزيون الجزيرة في فلسطين
2	الأستاذ ناصر أبو بكر	نقيب الصحفيين في فلسطين
3	الأستاذة كرستين ريناوي	مراسلة التلفزيون العربي في القدس
4	الأستاذ بكر عبد الحق	مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس
5	الأستاذ عبد الحفيظ جعوان	مراسل تلفزيون العربية في الضفة الغربية
6	الأستاذه منيه دويك	مديرة مكتب تلفزيون رؤيا في فلسطين
7	الأستاذ فراس الدبس	مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف بالقدس
8	الأستاذ أمير أبو عرام	مراسل ميداني في الضفة الغربية
9	الأستاذ رامي القواسمة	رئيس مجلس إدارة إذاعة الحرية في الخليل
10	الأستاذ عبد الرحمن يونس	مراسل تلفزيون روسيا اليوم في بيت لحم

References

Abu Hasira, R. (2019). *Credibility of Television Channels According to the Perceptions of Communicators, Elite, and the Public in Jordan. Unpublished doctoral dissertation*, Cairo University, Egypt.

Abu Saud, S., & Al-Qasatwi, R. (2008). *Arabic Literature Throughout Different Eras*. Egypt: Al-'Ilm Wal-Iman Library for Publishing and Distribution.

Amin, R. (2007). *Electronic Journalism*. Egypt: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

Bahlool, A. (2017). *Social Media and Its Relationship with the Value System of Egyptian Youth. Unpublished master's thesis*, Mansoura University, Egypt.

Johar, S. (1992). *Communication Science: Concepts, Theories, and Fields*. Egypt: Ain Shams Library.

Hamad, D. (2023). *Violations Against Journalists and Correspondents in Crisis and War Zones from the Perspective of Media Professionals: A Case Study of Sherine Abu Aqila. Unpublished master's thesis*, Middle East University, Jordan.

Ad-Dulaymi, Abd. (2011). *Introduction to Media and Communication*. Jordan: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Rashed, R. (2021). The Role of Mobile Journalism in Shaping the Egyptian Public's Attitudes Towards Current Events: Field Study. *Journal of Media Research, Al-Azhar University, Egypt*, 56(3).

Rinawi, K. (2022). *The Role of Mobile Journalism in Covering Occupied Territories and Creating Digital Narratives: The Case of East Jerusalem. Unpublished master's thesis*, Jerusalem University, Palestine.

Zaqout, H. (2016). *The Use of Social Media Applications by Palestinian Journalists via Smartphones: Field Study. Unpublished master's thesis*, Islamic University, Gaza, Palestine.

Shaheen, S. (2018). *Mobile Journalism and Its Implications on Media Practice: A Study on a Sample of Arab Journalists in the United Arab Emirates during the Period 2015-2017. Unpublished doctoral dissertation*, Sudan University of Science and Technology, Khartoum.

Ash-Sharif, Abd. (2014). *Electronic Media*. Jordan: Dar Yafa Al-'Ilmiyah for Publishing and Distribution.

Shafiq, H. (2014). *Theories of Media and Their Applications in New Media Studies and Social Media Sites*. Egypt: Dar Fikr Wa Fan for Printing, Publishing, and Distribution.

Abd Al-Fattah Ali, A. (2013). *Theories of Communication and Modern Media*. Jordan: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution.

Allwan, Abd. (1997). *Public International Law: General Principles*. Amman, Jordan.

Al-Ali, R., Yousef, M., & Ahmed, N. (2016). *Introduction to Satellite Electronic Media*. Jordan: Dar Hamed for Publishing and Distribution.

Ali, Abd. (2013). *Social Media*. Jordan: Dar Al-Yazoori Al-'Ilmiyah for Publishing and Distribution.

Issa, Abd., & Radwan, S. (2019). Palestinian Youth's Reliance on Mobile Journalism as a Source of News for the Jerusalem Uprising: A Field Study. *Journal of Islamic University for Humanities Research, Gaza*, 27(4), 347-375.

Fouda, W. (2017). The Adoption of Arab Academic Elite of New Media in Engaging with International Media Means. *Scientific Journal of Radio and Television Research, Modern Sciences University, Dubai*, 10, 143-167.

Al Jazeera Media Training and Development Center. (2017). Mobile Journalism. Qatar.

Masoud, A. (2010). *International and National Violations of the Rights and Freedoms of Journalists. Unpublished doctoral dissertation*, Menoufia University, Egypt.

Mustafa, M. (2014). *The Ideology of Social Networking Sites and the Formation of Public Opinion*. Sudan: Al-Tanweer Publishing House.

Mouawad, H. (2021). Needs and Motivations of Sudanese Journalists for Using Smartphone Applications in Journalism and Delayed Gratifications: Field Study. *Al-Mukhtar Journal for Humanities Sciences, Omar Al-Mukhtar University, Libya*, 39(3).

Mekawi, H. (1998). *Modern Communication Technology in the Information Age*. Egypt: The Egyptian-Lebanese House.

Mekawi, H., & Sayed, H. (1998). Communication and Contemporary Theories. Egypt: The Egyptian-Lebanese House.

Maksour, Abd. (2017). *Occupational Safety with Inspection Points*. Qatar: Jazeera Institute for Studies.

Alan, D. (1998). Testing media richness theory in the new media, the effects of cues, feedback, and task equivocality, information system research .University of Georgia, Athens, Georgia, 9(3), 219-301

Brick, J., Wilson, N., Wong, D., & Here, M. (2020). *Academic culture: A student's guide to studying at university*. UK:Palgrave Macmillan.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–610.

Mandal, D., & McQueen, R. (2013). *Extending media richness theory to explain media adoption by microbusinesses*. New Zealand: University of Waikato.

Mathew, I. (2021).*The Media TodaySocial networks accused of censoring Palestinian content.*

Abuhasirah, R., Oreqat, A., Al-Kiswani, H., & Al-badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. *Information Sciences Letters an International Journal*. 12(5), 1629-1640

Rui Gu, K.. (2011). A study on communication media selection: comparing the effectinenes of media richness. social influence and media fitness. *Journal of service and management.*

Sadiq , Z. (2021). Digital public sphere and Palestine-Israel conflict: A conceptual analysis of news coverage. *Liberal Arts and Social Sciences International Journal (LASSIJ)*, 5(1), 168-181.

Schwalbe, R., & Cruikshank, S. (2018). *Human Security as a Conceptual Framework: The Case of Palestinian Journalists*. Taylor & Francis online.

Tham, S. (2015). *Online News Use of Phablets, Smartphones Tablets and Legal Colors: The Influence of Opinion Scholarship, And Demographics.* Columbia: University of Missouri..

Touchstone, N. (2016). *Online News: Gateway to the Credibility Unicorn.* New York: Syracuse University.

Wright, B. (2008). Application of media richness theory to data collection. *The Journal of Applied Business Research, USA.*Abu Amer, A. (2020). *Israeli Policy and Its Impact on the Palestinian Media Practice*. Qatar: Al Jazeera Center for Studies. https://studies.aljazeera.net/ar/article/5522

Abu Ma'ala, S. (2022). *Journalists Reject Inspection Courts and Remove Palestine from Their Hearts.* Palestine: Al-Quds Al-Arabi Network. https://www.alquds.co.uk

Abu Ma'ala, S. (2023). *The Bloodiest Year for Palestinian Workers*. Palestine: Al-Quds Al-Arabi Network. https://www.alquds.co.uk/

Sa'ada, H. (2023). *Palestinian Journalists: Steel Determination Resisting Genocide*. Algeria: Al-Manar News Network. https://almanar.com.lb/10586281

Subh, A. (2020). *Alternative Journalism - Digital Media (Part One)*. Beirut: Al-Mayadeen Network. https://www.almayadeen.net/articles/blog/1441800

Asghari, Hasan. (2016). Turkey 2016 Failed Coup and Explosions. Al Jazeera News Network. Qatarhttps://www.aljazeera.net/news/2016/12/8.

Retrieved: January 5, 2023.

https://www.alaraby.co.uk .Ghallawi, Rabi. (2018). "Moujo"... Media Work Through Smartphones. London

Retrieved: February 18, 2023.

Fayyad, Zeinab. (2022). Meta Continues Violations of Palestinian Content. Watan News Agency. Palestine.https://www.wattan.net/ar/news/387867.html

Retrieved: January 22, 2023.

MADACenter. (2023). *Palestinian Center for Development and Media Freedom*. Palestine: MADACenter. https://www.madacenter.org

Mamdouh, R. (2022). *Scenes Bringing Together Sherine Abu Aqila and Ghofran Rasna*. Egypt: Al-Watan News Network. =https://www.elwatannews.com/news/details/6119506

Na'na', M. (2022). *Mobile Journalism from A to Z*. Turkey: Middle East and North Africa Editors Network.

https://menaeditors.com/about

Palestinian Journalists Syndicate. (2023). *Palestinian Journalists Syndicate*. Palestine: Official Website. https://www.pjs.ps

WAFA. (2023). *Palestinian News and Information Agency*. Palestine: WAFA. https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3zke9Wa28063388958a3zke9

Anadolu Agency. (2023). *Israel Continues to Detain 20 Palestinian Journalists*. Turkey. https://www.aa.com.tr/ar